

«أمريكا تنفذ حكم الإعدام في ثاني مصاب بـ«كورونا»



تيرا هوت (إنديانا) - رويترز

نفذت الحكومة الأمريكية في وقت مبكر، السبت، حكم الإعدام الثالث عشر والأخير تحت إدارة الرئيس دونالد ترامب، قبل بضعة أيام من دخول الرئيس المنتخب جو بايدن البيت الأبيض بوعده بالعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.

وذكر مكتب السجون الاتحادي في بيان أنه تم تنفيذ حكم الإعدام في داستن هيجز (48 عاماً) الساعة 1:23 صباحاً (بالتوقيت المحلي) (06.23 بتوقيت جرينتش).

وبعد خمس ساعات من تجهيزه لتنفيذ حكم الإعدام، سمحت الأغلبية المحافظة في المحكمة العليا الأمريكية بالمضي قدماً في الإعدام حقناً، وألغت قراراً بإرجاء الحكم صدر عن محكمة استئناف اتحادية.

ودين هيجز وحكم عليه بالإعدام عام 2001 لدوره في اختطاف وقتل ثلاث نساء في محمية اتحادية للحياة البرية في ماريلاند عام 1996.

وبحسب صحفي كان موجوداً بصفته شاهداً إعلامياً على عملية الإعدام، بدأ هيجز الذي كان مصاباً بمرض «كوفيد-19» هادئاً وغير خائف وهو يقول كلماته الأخيرة «أريد أن أقول إنني بريء»، وذكر السيدات الثلاث بالاسم وتابع «لم «أمر بقتلهن

.ونفذت وزارة العدل الأمريكية فيه حكم الإعدام بالحقن، وذلك في سجن تابع لها في تيرا هوت بولاية إنديانا

وكانت المحكمة العليا رفضت التصديق على أمر أصدرته محكمة أقل درجة بإرجاء إعدام هيجز ومدان آخر يدعى كوري جونسون، وهو قاتل يعاني إعاقة ذهنية، لحين تعافيهما من مرض كوفيد-19 الذي أصيبا به في ديسمبر / كانون الأول. وأعدم جونسون في وقت متأخر يوم الخميس الماضي

ويعتبر هيجز المدان الثالث عشر الذي تنفذ الحكومة الأمريكية حكم الإعدام فيه بعد استئناف تنفيذ أحكام الإعدام العام الماضي في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي كان يصرح بدعوه للعقوبة قبل وقت طويل من دخوله الساحة السياسية

وقبل عهد ترامب، لم تعد الحكومة الاتحادية سوى ثلاثة مدانين فقط منذ العام 1963

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024